

## التربية النبوية ٢ - لفضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الى يوم الدين. اما بعد اهلا ومرحبا بكم حضورنا الكريم. في اللقاء الثاني من سلسلة التربية النبوية. ضمن البرنامج الاجتماعي والاسري برنامج الملتقى الاسرة. تحت اشراف الادارة الثقافية بجمعية دار العرض. وهذه السلسلة تعرف من خلال - 00:00:00 على نماذج عملية في التربية من حياة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم يلقيها عليكم فضيلة الشيخ اسماعيل حفظه الله للتبنيه على بعض الامور اولا سيتم فتح المجال لاستقبال الاسئلة في نهاية اللقاء - 00:00:20

اسئلة كتابية عن طريق او عن طريق رفع الذئب ثم يسمح للمشارك مختصرة حتى يكون هناك للجميع سيتم ارسال رابط شهادة الحضور صندوق الدردشة وعليه كنت من تعبئة الرابط الشهادة عبر البريد بشكل - 00:00:40

قال لمن حضر مسجلة ستكون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهذا الامر مع الحرص ان يكون المحاضرة فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه عينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل واشهد - 00:01:10

لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات اسأل الله تعالى ان تصلح اولادنا بناطنا نسألة تعالى ان يصلحهم وان يحب لهم وان يزيدهم في قلوبهم. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا - 00:02:10

قرة اعين واجعلنا للمتقين ااما. رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ثوبين عبد الله بن من فتيان صبغة معروفة كان الكفار يصبغون ثيابهم بها - 00:02:36

تميزوا بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكرا عليه. امك امرتك بهذا قال عبدالله بن عمرو اغسلهما علم ان هذا لا يجوز فاراد ان يتدارك قال اغسلهما ف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل احرقهما - 00:03:08

بل احرقهما ثم قال له ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها هذه الاخوة تربية نبوية عظيمة في ابعاد الاولاد عن معصية الله وهذا من اعظم ما ينبغي ان يتعنت بي الوالدان - 00:03:37

للأسف نعيش في زمان تهانو الناس فيه بمعصية الله وهم كبار ثم لا يكتفون بان يتهانوا بمعصية الله في كبرهم حتى يعودوا صغارهم على معصية الله ويتهانون في معصية الله في البيوت - 00:04:04

بان يعصي الابن الصغير ربهم او تعصي البنت ربها ولا يبالون بهذا فينشأ الولد الصغير على معصية الله هذا نموذج من النماذج النبوية وتأمل كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو وهو شاب صغير - 00:04:29

قالوا بل احرقهما يعني كان بالامكان ان يستفيد من هذين الثوبين ان يغسلهما ويستفيد منها لكن تأمل كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم له بل احرقهما حتى يحترق حب المعصية من قلبه. وحتى - 00:04:56

يكون في قلبه عقيدة. يكون في قلبه ولاء وبراء ليست المسألة مسألة قميص مسألة اكبر من هذا. حتى يتربى الولد على عدم مشابهة الكفار في لباسه في عاداته في شعره. في كافة اموره - 00:05:21

قال بل احرقهما المسألة مسألة دين ولاء وبراء ماذا نقول اليوم لو خرج صلى الله عليه وسلم ابناءنا وبناتنا ورأى لباسهم نسأل الله ان يعفو عننا. يعني الذي يلبس قميصا وعليه صليب. وهذا قد يغفل عنه الوالدان. بالفعل ذات مرة - 00:05:41

الولد يلبس قميص رياضة واذا اشوف الشعار شعار النادي هذا نادي مشهور اوروبي آشعاره صليب هذا لا يجوز فلا بد ان يمحى ان يزال كيف اذا رأى الشباب ممكن يضع على صدره صورة لاعب او مغني - 00:06:08

وكانه قد وته كانه يفتخر به كيف اذا رأى البسة البنات البسة ضيقة والبسة فاتنة وعارية ويقال هذى صغيرة لا تزال صغيرة وتكبر سبع سنوات ثمان سنوات عشر سنوات تقولين صغيرة لم تبلغ بعد - 00:06:30

وهكذا يتتساهم الوالدان ويتساهم الوالدان حتى يتتعدوا هذا الطفل على معصية الله ولذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يراقب اطفال المسلمين ما يسمح بدخول شيء من معصية الله عليهم - 00:06:53

حتى وان كان صبيا لا يعقل شيئا. يقول ابو هريرة رضي الله عنه اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من من تمر الصدقة فجعلها في فيه. النبي صلى الله عليه وسلم كانت تجمع عنده الصدقات. من ذلك التمور - 00:07:17

فسقطت تمرة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذا الطفل الصغير الحسن ابن علي واراد ان يضعها في فمه هو لا يعقل شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ - 00:07:37

كلمة معروفة يقال لي ابعد الانسان عن امر قبيح مستكره كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة من صدقة محرمة على ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

اما الكيف النبي صلى الله عليه وسلم يزجر هذا الطفل الصغير ريحانته الحسن ابن علي. ولا يعقل يعني لو اكلها ما كان عليه شيء لكن لا يجوز لولي الطفل ان يسمح له بالوقوع في معصية الله - 00:08:10

تأمل كيف يعني ينشي الاطفال على هذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه هذا ما يسمى بالقزع فقال النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن هذا وقال احلقوه كله او اتركوه كله - 00:08:30

حتى في شعورهم وما يجعل الطفل هكذا مشوه الشعور. يحلق بعض شعره ويتترك بعضه. والقزع حكمه عند عامة الفقهاء انه مكره ولا ينبغي ان اه يفعله الصبيان ان في تشويه لرؤوسهم - 00:09:00

ثم اذا كانت قصة الشعر تشبه قصة شعر الكفار فهذا يكون محرما ما يكون مكرهانا لانه فيه تشبه بالكفار وهذا للاسف مما ابتلي به الاولاد الابناء اليوم. وللاسف يكون هذا من قبل ربما يكون من قبل ابيه. يقول - 00:09:22

اه والله انا احلى ان تحلق يعني مثلا هذى حلقة معروفة يحلق اطراف الرأس يعني على الصفر مثلا ويتترك الباقي وهذا فيه تشبه الكفار حتى لو ما قصد التشبه يكون محرما وان لم يقصد بقلبه لان مفسدة التشبه تقع في - 00:09:52

ظاهر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم والله للاسف والله هذا مما يتفتر له القلب. ربما تمر على بعض الشباب ما تدري تسلم عليهم او لا - 00:10:14

مظاهرهم كظاهر الكفار في شعورهم في اه لباسهم في عاداتهم في حركاتهم في ميوعتهم للاسف. ما تدري هذا مسلم ولا كافر تتفاجأ انه مسلم او تمر على امرأة وتظنها امرأة كافرة مثلا ليست بمسلمة - 00:10:28

واذا بها تتكلم بالكلام العربي وتكون مسلمة تلبس الملابس الفاتنة الضيقة العارية لماذا كيف نشأ الاولاد على مثل هذا بالله عليكم لو نشأ الولد على النشأة الاسلامية في لباسه في عاداته في تقاليده في شعره في عاداته كلها. مستحيل ان يكون حاله هكذا - 00:10:51

وهكذا البنت ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ان اه يكون ولبي الطفل سببا في ان يقع الطفل في معصية الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسکر خمر وكل خمر حرام. ومن سقاهم صغيرا - 00:11:22

لا يعرف حاله من حرامه. كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال. وطينة الخبال عصارة اهل النار انظر كيف يتتعد النبي صلى الله عليه وسلم من يسقي صغيره خمرا يسقيه الله تعالى من طينة الخبال من عصارة اهل - 00:11:50

نار ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم من الصديد والنتن والعياذ بالله انظر كيف يعظم من هذا الامر لذلك لا يجوز ان تلبس ولدك الصغير لباس حريم. وهو ولد. نعم لو كانت بنتا نعم جائز - 00:12:11

اما ان تلبس الذكر حريمها وذهبها وتقول هو صغير نحليه ونجمله لا هو ليس بنت هو ولد ما يجوز ان تعصي الله تعالى فيه وللاسف تجد هذا موجود عند بعض العوائل. ومن اسرفوا على انفسهم في المعاصي يجتمعون على الخمر فيسقى ولده الصغير خمر - 00:12:29

او الولد الصغير رأى اباه يدخن مثلاً فيعوده على الدخان وهكذا ينشأ الطفل والعياذ بالله على معصية الله ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله تعالى 00:12:52 فما افسد الابناء مثل غفلة الاباء واهماهم -

واستسهاهم شرر النار بين الثياب شوفوا الشر اذا وقع على الثياب شارة صغيرة لكن هكذا تحرق الثياب. وهكذا يقول لا يزال صغيراً لازال صغيراً ما تكتب عليه السيئات. صحيح وما تكتب عليه السيئات هذا من فضل الله ورحمته. وتكتب له الحسنات. لكن - 00:13:14

كما قال ابن مسعود رضي الله عنه للباء قال عودوهم على الخير فان الخير عادة الخير عادة. اذا تعود الولد على الخير نشأ عليه واذا تعود على الشر والمعاصي نشأ عليها - 00:13:40

لذلك الصحابة رضي الله عنهم اخذوا دين التربية عن النبي صلى الله عليه وسلم عند الطبراني في الكبير عن عبدالله بن يزيد رضي الله عنه قال كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. فجاء ابن له عليه قميص من حرير - 00:14:02

هذا ابن عبد الله ابن مسعود وهو صغير طفل صغير عليه قميص من حرير قال ابن مسعود من كساك هذا قال امي يمكن الام تتنهال في مثل هذا وفي قلبه عاطفة وشفقة على ولدها او تريده ان تجمله باحسن شيء فربما - 00:14:24

تقع في معصية الله فقال ابن مسعود او قال هنا قال فشقه اشوف ما خدعيه قال نعطيه لبنت من البنات لها. قال فشقه حتى يكره هذا الولد ليس الحرير مرة اخرى لينلبسه في حياته كلها. لكن لو خلعه وقال يا ولدي هذا حرام ما تلبسه. طيب ممكن. بعد ذلك - 00:14:44

تعجبه المسألة او هذا الامر ويعود اليه لكن لما يشق هذى تربية ان تفسد الامر الذي يعصي الله به وهذا تحتسبه لله هذا ما يكون تضييعاً للمال لان المصلحة هنا اكبر - 00:15:12

قال فشقه وقال قل لامك تكسوك غير هذا ايضاً من المواقف النبوية عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كان في الحج. والفضل من صغار الصحابة. قالوا في - 00:15:33

رواية وكان الفضل رجلاً وضيئاً. يعني جميلاً وسبيماً. فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم قال فجاءت امرأة من خثعم. وفي رواية وضيئه امرأة جميلة فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه - 00:16:05

هو شاب وهي شابة يجعل كل واحد ينظر الى الاخر قال واعجبه حسنها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر وفي رواية قال فقلب وجهي عن وجهها. ثم اعدت النظر. فقلب وجهي عن وجهها. ثم اعدت النظر. فقلب وجهي عن وجهها. ثلث - 00:16:25

انظر الى الرفق النبوى يعني هذا مما يغلب على قلوب الشباب وشاب عنده شهوة وغير متزوج ويرى بنتاً جميلة في سنه مثلاً فينظر اليها وتنظر اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمة - 00:16:55

صرف وجهه للشق الاخر عاد وهكذا ثلث مرات ثم في رواية وان كان في سندها ضعف عند ابن خزيمة قال ابن اخي ان هذا يوم من غض فيه بصره وحفظ فرجه ولسانه غفر له - 00:17:16

انظر تربية نبوية لطيفة في ترغيبه في غض البصر لان الان هذا كبير وشاب يرغبه في غض البصر ويذكر له الاجر ومغفرة الله تعالى وذكر يعني سؤال البنت اه لما قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخاً - 00:17:37 كبير لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم وذلك في حجة الوداع وهذه الاخوة مسألة خطيرة جداً مسألة غض البصر وابعاد الشباب والفتيات عن المحرمات فيما يتعلق بالشهوات الله تعالى يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات - 00:18:04

يغضضن من ابصارهن. ليست مسألة غض البصر خاصة بالرجال. لا حتى النساء. المرأة لا يجوز لها ان تنظر الى الرجل شهوة نعم اذا نظرت الى الرجل هكذا هذا جائز. لكن ما يجوز لها ان تنظر اليه نظر شهوة وتأمل في الرجال - 00:18:36 قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن واليوم مع هذا الانفتاح الرهيب والتعري والتبرج والسفور شاب مسكون

يقول اينما خرجت تقع عيني على هذه المناظر ماذا افعل هنا ينبغي على الوالدين ان - 00:18:56  
تربى الاولاد على البعد عن هذه الاماكن اماكن الفتنه بعض الاباء الان يصطحب اولاده الى المولات الى الاسواق العامة الى الشواطئ في وقت الزحام. في وقت الفتنه ويعرف انه اذا ذهب هناك سيرى الولد مناظر - 00:19:26

خلية ونساء عاريات ما تدري ممكنا نظرة واحدة من هذا الشاب وهو في مقتبل عمره في سن المراهقة يمكن نظرة واحدة الى امرأة تدخل في قلبه وتفسد عليه قلبه وايمانه. وانت تكون السبب من يتحمل المسؤولية - 00:19:47  
الامر خطير الاخوة ما نتسائل في مثل هذا والله المستعان نعم تخرجهم الى اماكن النزهه والفسحة. لكن تحاول ان تبعدهم عن هذه الفتنه ان تخرج الى البر او الى البحر بعد صلاة الفجر مثلا في وقت لا يكون فيه نساء تتنقى الله بقدر استطاعته - 00:20:10  
وكذلك من هذه الوسائل التي يقع فيها الاولاد والبنات هذه الهواتف المتحركة والاجهزه التي للاسف اصبحت في يد كل طفل. حتى الصغار الاطفال من الابناء والبنات نشوف عندها هاتف او عنده ايباد يدخل في اي موقع شاء للأسف. نعم قد يحتاجه لتعليم او كذا - 00:20:33

لكن ينبغي انك تكون لك مراقبة شديدة او ان يكون هناك يعني نظام لهذا الجهاز ما يدخل في اي موقع يريد. للاسف الاخوة نحن نعيش في هذا الواقع ما مغفلين وبعيدين عن هذا. الولد الان - 00:21:03  
كيف تأتمنه وهو بالغ شاب عنده شهوة يأخذ هذا الجهاز او الهاتف يدخل في غرفته ما يراه احد يكتب كلمة واحدة في الانترنت تخرج له مئات الصور الخلية العارية هل تؤمن هذا ان يفعل الولد هذا وانت تعلم ان ليس عنده في قلبه تلك التقوى - 00:21:21  
ما عند ذلك الایمان حتى الذي في قلبه تقوى قد يقع قد ينزل قد يغيب شيطان كانك اسمحوا لي جعلت له امرأة في غرفته وقلت له اذهب معها افعل ما تشاء - 00:21:44

هذا امر خطير الاخوة. والله الامر للأسف نسأل الله ان يعفو عننا. لكن نحن نعيش في زمان ليس كالزمان الماضي والله اذكر في زماننا كنا نستعظم هذا الامر يعني سوالف الشباب مثلا يقولون في المدرسة فلان عنده صورة امرأة خلية يستعظمون هذا الامر - 00:21:59

ومدير المدرسة يأتي ويفتش و اذا حصل هذا ممكنا يفصل الطالب وو الان اصبح هذا اسهل ما يكون للأسف اصبحت هناك علاقات وممارسات والعياذ بالله جنسية بين الاولاد والبنات في بعض المدارس للأسف - 00:22:21  
والله في بعض المدارس يعني هذا يعني سمعته باذني من بعضهم يقول بنت اكتشف المدرسة انها حامل وهي في مدرسة ثانوية الخامسة عشر او السادسة عشر من عمرها لماذا؟ اي مدرسة مع الاولاد اختلاط - 00:22:40

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في سن العاشرة فرقوا بينهم في المضاجع اذا هذا خطير جدا اجعل ولدك في مدرسة فيها يعني اختلاط الى الكبر. نعم. يقول ان الصغار حتى الصغار لكن امر عمته به البلوى والله المستعان - 00:23:04  
لكن الى عمر متقدم وهو شاب وشابة يجلسان معا في الفصل هذه بجانب هذا الله المستعان هكذا اذا كذلك البنت ينبغي ان يحرض الوالدان على ابعادها عن الحرام. وان تكون من البداية ان ترغب في الحجاب من صغرها. وهذا - 00:23:26

ومن الاطياء الشائعة التي حتى نحن وقعنا فيها والله المستعان. يعني متى تلبس بنتك الحجاب؟ والله يعني سن الثامنة التاسعة العاشرة لما شوي تكبر لا هذا بعيد ايهما الاخوة المفروض البنت وهي صغيرة اول ما تعقل ترى امها تلبس الحجاب وخاصة وقت الصلاة خلاص تشتري لها حجابا حتى ان شاء الله عمرها - 00:23:55

سنتين تلبس الحجاب وقت الصلاة والبنت الابناء عموما يحبون ان يقلدوا اباءهم عموما. كما عرفنا في القدوة في الدرس الماضي الطفل قلبه كالجواهر الساذجة اذا رأى امه تتحجب البنت ترى امها تتحجب وخاصة وقت الصلاة تتحجب مثلها. تشتري لا حجابا ثم شيئا فشيئا تعودها على الحجاب - 00:24:23

وان كانت في غاية في صغرها في الثالثة في الرابعة من عمرها تعلم. والله الناس يقولون لا هذه شدة انت تشدد على البنت وانت وانت لا والله بالعكس تماما. والله هذى اعظم رحمة وفيها والله جمال للبنت - 00:24:54

تبسيي الحجاب تكون جميلة بعفافها بظهورها بنت تعود تلبس الحجاب كلما خرجت وهي خمس سنوات ست سنوات ما ظنك اذا كبرت يكون الحجاب اسهل ما يكون عليها اليوم نحن نعاني عندما - [00:25:11](#)

تقرب البنت من البلوغ تقول لها بنتي تحجب وهي ما عرفت الحجاب طيلة عمرها. وتلبس البنتال وتلبس القصير وتلبس العاري وترجع وتقول صغيرة وصغيرة الى ان تبلغ الان وقت البلوغ ت يريد ان - [00:25:31](#)

تغطيها بالكامل. ما يمكن هذا ما تتعامل مع الله وامعاء جماد لا. الى رغباتها ومشاعرها. صحيح هذا غير مبرر لكن ماذا تفعل الخطأ منك انت؟ في البداية - [00:25:49](#)

ما نريد ان نلبسها حجاب آآ الاكره ثم بعد ذلك تخلعه اذا كنت غائبا عنها طيب الان تعال اقنعها عاد. اقنعها بالحجاب مهما ذكرت لها الآيات ونساء الصحابة وكذا لكن ما تعودت قد يشق هذا عليها وترى بنات مجتمعها ما يتحجبن - [00:26:03](#)

صديقاته ما تحجبن تقول لا يا ولدي الكل ما يتحجب كيف ت يريد اني اتحجب في المدرسة او كذا لا لا مشكلة لماذا منذ الصغر عودناها على التبرج والسفور فهذا امر الاخوة ينبغي ان ننتبه له - [00:26:28](#)

ننتبه من الصغر وهذه رحمة البنات. وانظر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي يعني حتى كلمات البنات والاطفال عائشة رضي الله عنها هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لكنها كانت بنتا صغيرة. دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها تسع سنين - [00:26:48](#)

قالت ذات يوم للنبي صلى الله عليه وسلم حسبي من صفية انها كذا يعني ما يحصل بين يعني الزوجات يدخل في قلوبهم شيء من الغيرة فتكلمت عائشة رضي الله عنها على صفية وقالت حسبي من صفية انها كذا يعني ما قالت بلسانها قصيرة - [00:27:09](#)

فقط بالاشارة وهذى غيبة النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني غضب وقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته يعني هذه الكلمة فاسدة لو وضعت في البحر لافسدت البحر - [00:27:30](#)

شوف كيف كلمة غيبة يرافق كلمات الاطفال. وهذه ايضا مسألة مهمة الولد يلتقط من المدرسة من اصحابه من اقاربه يلتقط كلمات راقب كل كلمة انظر معجم الكلمات الغريبة التي يتفوه بها ولدك - [00:27:50](#)

تعالى اولدي لماذا تقول انت تعرف ما معنى هذه الكلمة؟ ولماذا تقول هذه الكلمة؟ حتى لو كان كلام فارغ كلام لا فائدة منه. حاول ان تصحح له كلماته. تكلم بالكلام الطيب. وانظر الى هذا الموقف النبوي الجميل في ابعاد الشباب عن - [00:28:12](#)

معصية الله اذابت عند احمد في المسند عن ابي امامه رضي الله عنه ان فتى من قريش اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال يا رسول الله اذن لي في الزنا - [00:28:32](#)

شوف كيف هذا الصريح من الاخر شاب غلبه شهوته يريد ان يذني ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذن لي في الزنا فاقبل القوم عليه فزجروه قالوا مهما يعني اسكت. ايش هالكلام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادناوا - [00:28:48](#)

اقرب فدنا من النبي صلى الله عليه وسلم قريبا فجلس. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه لامك هذى صدمة لهذا الشاب. اتحبه لامك قال لا والله جعلني الله فداءك - [00:29:16](#)

قال ولا الناس يحبونه لامهاتهم قال افتحبه لابنته قال لا والله جعلني الله فداءك قال ولا الناس يحبونه لبناتهم. قال افتحبه لاختك قال لا والله جعلني الله فداءك. قال ولا الناس يحبونه لأخواتهم - [00:29:38](#)

قال افتحبه لعمتك؟ قال لا والله جعلني الله فداءك. قال ولا الناس يحبونه لعماتهم. قال افتحبه لخالتك قال لا والله جعلني الله فداءك. قال ولا الناس يحبونه لخالاتهم فوضع الرسول صلى الله عليه وسلم يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه واحسن فرجه - [00:30:02](#)

فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت اليه شيء. خلاص. شف كيف قلع حب الفاحشة من قلبه انظر الى نستفيد من هذا الحديث فوائد كثيرة. اولا اخوة انظر الى الرحمة النبوية - [00:30:29](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. سعة صدر النبي صلى الله عليه وسلم. هو لماذا ابتداء تجرأ هذا الشاب وجاء عند النبي صلى الله عليه

00:30:53 - وسلم قال اذن لي في الزنا

لماذا؟ لأن من البداية يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غاية الرحمة ويتحقق تماماً أنه لن يزجره شوف كيف هذا أمر مهم جداً يجعل الولد يخرج كل ما في قلبه لوالده ولاته. اليوم ولادنا للأسف يكتفيون عنا ما في صدورهم - 00:31:05

هذا موجود عندنا جميعاً. كل واحد منا يكتشف أسراراً أه ما تليق أو معاصي تعود عليه الألداد يكتشفها. لماذا ما الولد تجرأ وجاء قال يا أبي نفعل كذا ولد نفعل كذا. لأننا للأسف ما نتعامل التعامل الرحيم اللطيف الكريم مع ولادنا. نكث العتاب - 00:31:29

أبو التوبية نكث التهديد ممكناً نظر بادنى خطأ. فالولد يصبح عنده أيش؟ حاجز نفسي. يقول مستحيل أن أخبر أبي بما أفعل أخبر أمي بما أفعل فربما تكون مسكينة مثلاً هي ما أرادت المعصية والفاحشة ابتداءً لكن مثلاً آآ صاحبة دلتها على شاب أو كذا - 00:31:56

وتعرفت عليه أو فلان اتصل بها واغرها وكذا وانجرفت لكن من البداية لو تجد صدراً حنوناً من أمها تأتي إلى أمي انظري هذا شاب اتصل بي أو - 00:32:21

انا لا ادري ماذا افعل تكون بريئة وتكون تأتي إلى الوالدين. بكل شفافية وبكل صراحة إذا هكذا ينبغي علينا أن تكون ثم تأمل إلى الحوار. لابد الأخوة أن يكون بيننا وبين ولادنا حوار وكلام واقناع. يعني الان ولد مثلاً - 00:32:37

اكتشفت أن ولدك يدخن. مثلاً اكتشفت أن ولدك تعاطي المخدرات. نسأل الله العافية والسلامة. اكتشفت أنه بنتك بين وبين فلان علاقة الواحد يفور دمه ويغضب ويصرخ ويكره ممكناً يكسر رأس هذا الولد - 00:33:01

أو يكسر عظام هذى البنت ويقول عليها الباب وتقول اسجنك في هذا في هذا البيت. وتشعر أيش في قلبه بزيادة في الاضطراب والكرابية لوالديها يعني منع يعني الولد ما يحب يعني - 00:33:25

متى ما يجد الفرصة سانحة للمعصية يتجرأ عليها أكثر مما كان من قبل هذا الذي يحصل أاما يمكن أن يكون علاج المعصية والفاحشة بهذه الطريقة صحيح الشدة أحياناً لابد منها. صحيح. أن يعني تخوفه. لذلك أه - 00:33:50

يعني جاء في آآ حدث آآ عند احمد وان كان في سند يضعف يسير آآ انقطاع يسير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ هذا في الأدب المفرد انفق على عيالك من طولك ولا ترفع عصاك - 00:34:16

ادباً واخفهم في الله شف واخفهم تجلس معه تحاوره افتح معه حوار لماذا يا ولدي؟ تدخن؟ أسلوك سؤال لماذا تدخن؟ اعطي جواباً. والدي أنا الألداد كلهم يدخنون في الصف وأنا فعلت - 00:34:39

مثلكم وكذا تبدأ تكلمهم يا ولدي الله يراك. والله حرم هذا يمكن ما يدري انه حرام مثلاً يظنه مكروره. تقول لا الله قال عن النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وهذا خبيث. هذا هو الذي يضرك هذا جدد - 00:35:04

الصحة جدد نعمة الله جدد لنعمة المال. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وهكذا ويمكن ترغبه تقول ولدي اذا تركت هذا أنا اعدك بكلداً او تحاول ان تكسبه ان تكسب ولدك او تكسب ابنتك - 00:35:24

تسمعها كلمات الحنان كلمات الحب فما تبحث عن هذه الكلمات عن فلان وفلان فإذا هكذا ثم الاقناع العقلي انظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لهذا الشاب قال اتحبه لامك - 00:35:44

شوف كيف يعني ما يخطر ببالك مثل هذا السؤال وبالفعل ثم تأمل كيف الرحمة دعا له ووضع يده على صدره دعا له اللهم اغفر ذنبه طهر قلبه وحسن فرجه. دعاء الدعاء - 00:36:02

اللهم حب اليهم الایمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان واجعلهم من الراشدين. دائمًا ادعوا بهذا الدعاء لاللادك وأيضاً من وسائل ابعادهم عن معصية الله ان تحصن ابناءك وبناتك بالزواج المبكر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معاشر

الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج فإنه أبغض للبصر - 00:36:19

واحسن للفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء والله قول وانكحوا الایامى منكم والصالحين من عبادكم واماكم ان يكونوا فقراء يغتهم الله من فضله والله واسع عليم وهذا الأخوة من اعظم ما يحفظ الالداد. اول ما يبلغ الولد طبعاً الان صعب. لانه

يدخل جامعة وما عنده مال يصرفه على نفسه - 00:36:50

على زوجته نعم ما يمكن ان يكون كلا هكذا. على ابيه وعلى اهله. لكن على الاقل اول ما يتخرج يحصل على وظيفة يعني تحاول ان تعيينه بمالك بجهدك ان تعفه - 00:37:13

يكون لك الاجر العظيم عند الله تعالى كن سببا في اغلاق باب الحرام عن ولدك وعن ابنتك ولهذا انظر الى زمن الصحابة تجد عندهم الزواج يعني هذا يكون مبكرا في بداية - 00:37:30

البلوغ حتى النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي تسع سنين ابن التسع سنين عمر رضي الله عنه خطب ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهي جارية تلعب مع الجواري - 00:37:48

وزوجه ايها زوجها ايها هذا يعني يحفظ الاولاد والبنات. ثم مع اه ابعاد الاولاد عن المعاishi الاخوة مع التخلية تأتي التخلية تخلية بالايمان لابد الاخوة ان نغرس حب الله تعالى في قلوبهم. نغرس الايمان. مراقبة الله - 00:38:04

العقيدة الصحيحة في قلوب الاولاد ولهذا تأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الذي عليه عمل اهل العلم انه من السنة ان في اذن المولود - 00:38:34

هذا مولود لا يفهم شيئا لكن من سنن المولود انه اذا ولد يؤذن في اذنه يقول ابن القيم رحمة الله وسر الاذان والاقامة في اذن المولود ان يكون اول ما يقمع سمع الانسان - 00:38:50

كلمات النداء العلوي المتضمنة لكرياء الرب وعظمته. والشهادة التي اول ما يدخل بها في الاسلام. فكان ذلك فكان ذلك التلقين له شعار الاسلام عند دخوله الى الدنيا. كما يلقن كلمة التوحيد عند خروجه منها - 00:39:10

اسأل الله ان يعين على لا الله الا الله وان يميتنا على لا الله الا الله. قال وغير مستنكر وصول اثر التأذين الى قلبه شوف كيف هذا غير مستنكر ان يصل اثر الاذان في قلب هذا المولود الصغير وهو لا يعقل شيئا. هذا هذا - 00:39:30

هي كلمات الله قال وغير مستنكر اصول اثر التأذين الى قلبه. وتأثره به وان لم يشعر الله اكبر. ولذلك يعني هذه الكلمة لا الله الا الله عظيمة. وصى بها نوح اولاده عند - 00:39:52

آآ موتة في سياق موتة قال لولده او صيك بلا الله الا الله شوف كيف وصايا الانبياء لاولادهم قال فان لا الله الا الله لو وضعت في كفة والسماءات السبع والاراضون السبع في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. ولو كن - 00:40:15

حلقة مبهمة لقسمتها لا الله الا الله الله اكبر كيف اذا ما تؤثر في قلب الطفل؟ لذلك جميل ان تردد لا الله الا الله محمد رسول الله لا الله الا الله على - 00:40:37

طفلك الصغير وهو عمره اشهر تردد عليه لا الله الا الله لا الله الا الله فاول ما ينطق لا الله الا الله الان بعظ الاباء هذى قصة سمعتها وقرأتها اه واحد من المغنيين يفتخر يقول اول ما نطق ولدي باغنية من الاغاني. يقول اول ما نطق - 00:40:51

لا الله الا الله يقول جندي ابن عبد الله رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاوره والحزور او يقال بالتشديد. الحزور هو الغلام اذا اشتد وقوى. يعني - 00:41:16

دخل البلوغ او يعني كان شابا قويا يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاوره شف هذا يدلك على ان الاطفال والشباب يصاحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويحيطون به - 00:41:42

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاوره. يقول فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم القرآن فازدنا به ايمانا شوف التربية النبوية تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. طبعا القرآن فيه كل حقائق الايمان - 00:41:59

لكن انظر كيف النبي صلى الله عليه وسلم يهين قلوب الاطفال الشباب تلقي القرآن هذا القلب اذا ربي على حب الله ورسوله اذا ربي على تعظيم الله وتوحيدة فاما تلقى اوامر الله تلقاها بالتعظيم والقبول والمسارعة - 00:42:24

لانه امتلا بمحبة من يأمره ومن ينهاه ولذلك انظر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يربى الصحابة رضي الله عنهم وهم صغار على محبة لهم ومراقبته يقول عبد الله بن عباس وهو طفل صغير عبد الله بن عباس عندما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره

يعني هذى الاحاديث التي نسمعها وهو يرويها عبد الله ابن عباس في زمانه كان طفلاً قبل ان يبلغ يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم. شف النبي صلى الله عليه وسلم من رفقه بالصبيان يردهم معه - 00:43:17

فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات هذه لمن لغلام لم يبلغ. يقول له احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألك فاسألك الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان - 00:43:34

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام الصحف شوف كيف هذى دروس ايمانية عظيمة - 00:43:55

لمن لغلام صغير احفظ الله يحفظك كم في هذه الكلمة من معاني محبة الله؟ لما يشعر الولد ان اني انا اذا حفظت اوامر الله وصليت واطعوت الله احفظني اذا الله يحبني - 00:44:11

الله يكرمني بحفظه وتسديده ورعايته احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك امامك قريباً منك يشعره بقرب الله الله منه وانه مع الله بتسديده وحفظه ما دام هو مع الله - 00:44:31

شوف هذى تربية على طاعة الله ثم اذا سألك فاسألك الله. واذا استعنت فاستعن هو الذي يحفظك هو مولاك. اذا تسأل من وتستعين بمن الله اكبر. اذا سألك فاسألك الله. واذا استعنت فاستعن بالله - 00:44:49

التوحيد يغرس في قلوب الاطفال وهم صغار ثم اليقين بالله وبقدر الله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك الى ان قال رفعت الاقلام جف تفت الصحف - 00:45:08

هكذا يتربى الولد على هذا اليقين بالله لذك علينا ان نغرس حب الله تعالى في قلوب الالواح والاطفال منذ الصغر يعني انظر الى وصية لقمان لابنه اول ما بدأ معه واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. توحيد - 00:45:28

ثم كمال التوحيد يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير في قلبي مراقبة الله تعالى. يotropic له الامثال لهذا - 00:46:04

طيب اسأل نفسك هالمرة جلست مع اولادك تحدثهم عن الله عن عظمته لقى اولادك اسئلة التوحيد من ربك؟ ربى الله ما دينك؟ دين الاسلام. من نبيك؟ نبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:26

اين الله؟ الله في السماء على العرش استوى. ما الدليل؟ الرحمن على العرش استوى. هكذا يحفظ. فقط يحفظ ايات واجوبة اسئلة واجوبة جميل ان يتلقى مثل هذه الكلمات وهو صغير - 00:46:46

وهكذا بانشطة تلوين بكتابات والمهام مسابقات وهكذا ينشأ شيئاً فشيئاً ثم يتعلم التوحيد والشرك والعقيدة الصحيحة منذ صغره تحدثه عن الله ولا سيما هذا المجال الواسع في تذكيري بنعم الله عليه - 00:47:03

حاول ان تربط اي موقف من المواقف بنعم الله بافعال الله اربط قلب ولدك دائماً بالله انت تجلس على مائدة الطعام خذ يا اولاد شوفوا الان عندها الرز وعندنا هذى الدجاجة وعندها هذا هذه السلطة فيها خيار وفيها خس وفيها طماطم وفيها وفيها تقول - 00:47:29

يا ولدي هذا من وبن جاء هذه الدجاجة ممكناً كانت في المزرعة الفلانية في المدينة الفلانية وهذا هذا الرز كان في البلدة الفلانية وهذه الخضروات يمكن كل نوع كان في بلد وجلب اليها - 00:47:52

وهكذا الله تعالى انبت لنا هذه الخضروات والنباتات خلق لنا هذه الدواوب من الابقار والجمال والاغنام والدجاج والذي خلق لكم ما في الارض جميعاً. ثم ساقها اليها وهيأ لك اناس هذا يزرع وهذا يحصد وهذا يبيع وهذا يشتري الى ان جلبت امامك وهذا يطبخ الى ان كانت امامك - 00:48:09

يعني هذى المائدة الصفرة اشتراك فيها ممكناً مثبات من الناس سخرهم الله حتى جلبت امامك الله اكبر هذا هذه نعمة من الله عليك يا ولدي ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:48:37

مثلا يعني وهكذا ولد صغير يقول له شف يا ولدي هذه الشجرة كيف كانت هذى النخلة كيف كانت؟ كانت نواة فخرجت منها هذى بذرة الله تعالى احيانا يخرج الحي من الميت. كانت ميتة نواة لكن ينزل عليها الماء تخرج منها البتة - [00:48:52](#)  
صغيرة وهكذا تنمو تصبح شجرة فيها الثمار فيها مختلف الالوان وفي كل شيء حاول ان تربط قلب ولدك بالله في كل شيء اه هذه انظر كيف الصحابة رضي الله عنهم - [00:49:19](#)

آآ يقول عبد الواحد بن سليم رحمة الله قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح. قلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون في القدر لما ظهر انكار القدر - [00:49:40](#)

قال يا بني اتقرا القرآن؟ شف كيف التربية بالقرآن قلت نعم. قال فقر الزخرف قال فقرأت حميم الكتاب المبين انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون وانه في ام الكتاب لدينا العلي الحكيم - [00:49:55](#)

فقال تدري ما ام الكتاب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السماوات وقبل ان يخلق الارض. فيه ان فرعون من اهل وفيه تبت يدا ابي لهب وتب. قال عطاء فلقيت الوليد بن عبادة بن الصامت - [00:50:13](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألته ما كان وصيي ابيك عند الموت قلت دعاني ابي فقال لي يا بني اتق الله. واعلم انك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله. وتؤمن بالقدر كله خيره وشره - [00:50:30](#)

ان مت على غير هذا دخلت النار. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب. قال وما اكتب؟ قال اكتب القدر - [00:50:47](#)

ما كان وما هو كائن الى الابد وفي رواية ان عبادة بن الصامت قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأ - [00:50:57](#)

لم يكن ليصييوك يربون اولادهم على العقيدة وعلى حلاوة الايمان حتى في اخر رقم من حياتهم اه هذى ايضا من القصص الواردة عن اه السلف يقول سهل ابن عبد الله تستري - [00:51:10](#)

كنت وانا ابن ثلاث سنين اقوم بالليل فانظر الى صلاتي خالي محمد بن سوار رحمة الله فقال لي يوما الا تذكر الله الذي خلقك شوفوا من ثلاث سنين الله خلقك اذكره. يقول كيف اذكره؟ هو ثلاث سنين - [00:51:33](#)

فقال له قل يعني يدربي طبعا. يقول قل الله معى. الله ناظري الله شاهدي يقول فجاء الولد يقولها. وهكذا تدرب عليها ليالي ليلة بعد ليلة. ثم قال له احفظ ما علمتك ودم عليه الى ان تدخل - [00:51:53](#)

القبر فانه ينفعك في الدنيا والآخرة. يقول فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لذلك حلاوة في سري ثم قال لي خالي يوما يا سهل من كان الله معه وناظرا اليه وشاهده ايعصيه؟ اياك والمعصية؟ فكنت اخلو - [00:52:13](#)

نفسى وهكذا يعني حبب اليه الخلوة ثم يعني حفظ القرآن وهو يعني ابن ست سنين قال فكنت اصوم الدهر وقوتي من خبز الشعير اثنتي عشرة سنة هذه كلمات اثرت في وهو ابن ثلاث سنين. نشأ عليها نشأ على محبة الله ما تدري كيف يعني الحب حب الله يخطف قلب الولد - [00:52:31](#)

يعيش في عالم اخر ما تدري آآ قصة لطيفة ايضا يقول آآ جاء عن داود الطائي ايضا هذا من الزهاد رحمة الله انه لما بلغ من العمر خمس سنين ذهب به والده الى الكتاب يتعلم - [00:52:59](#)

ابتدأ تلقين القرآن وهذا سيأتي معنا تعلم سورة الانسان وسورة الانسان الله تعالى اطال فيها في وصف الجنة والطفل هذا ما شاء الله كيف على ايش؟ ايات الجنة. اعجبته ايات الجنة - [00:53:23](#)

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاج وكافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجير ويقرأ مستانس الولد مكيف على حياة الجنة يقول فرأته امه ذات يوم مقبلا على الحائط - [00:53:42](#)

جابل الجدار مفكرا يشير بيده هكذا يفعل يقرأ ويتمتم فخافت انه ايش انه سلب عقله فنادته قم يا داود فاللاعب مع الصبيان فلم اوجبها فضمه اليها ودعت بالوليل قالت ما لك قالت يا ويلاه يا فقال لها ما لك يا اماه - [00:54:02](#)

بك بأس قالت اين ذهنك؟ اين عقلك؟ قال مع عباد الله قالت اين هم؟ قال في الجنة قالت ما يصنعون؟ قال متكئين على الارائك. لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا - [00:54:29](#)

ثم مر في السورة ويقرأ آيات السورة وهو شاخص بصره. كان يتأمل شيئا حتى بلغ قول الله تعالى ان هذا كان لكم وكان سعيكم مشكورا فقال يا اماه ما كان سعيهم وبالفعل يسأل مسكين يريد ان يكون من هؤلاء وان يسعى مثل سعيهم - [00:54:48](#)  
فلم تدرى ما تجيئه فقال لها قومي عنى يا امي حتى اتنزه عندهم ساعة. اتركتيني مع الابرار في الجنة فقامت عنه فارسلت الى ابيه واخبرته بشأن الولد فقال له ابوه يا داود كان سعيهم ان قالوا لا الله الا الله محمد رسول الله. فكان يقولها في اكثر - [00:55:13](#)  
اوقاته اصبح يلهم بها في سائر اوقاته سبحان الله شوف كيف اه ونماذج كثيرة في هذا الاخوة ولهذا من من هذا المنطلق انظر كيف القرآن يؤثر في قلوب الاولاد ولعلنا نختتم بهذه المسألة - [00:55:46](#)

في هذا اللقاء القرآن القرآن. انت تريدين الان تغرس الایمان صحيح تعلمنا الایمان قبل القرآن؟ لكن وهو طفل صغير صحيح انت تلقى هذه الامور يعرف ربه ويحب الله والله خلقني والله اعطاني عينين ولسان وشفتين الله كذا الله كذا - [00:56:16](#)  
ثم اذا بدأ يحفظ القرآن تقول هذا كلام الله. ما اجمله! يبدأ يحفظ القرآن. فهنا تنتهز الفرصة ما من اية الا وتجد فيها منفذًا تدخل به على قلب ولدك يقول ابو عاصم هذا آآ من المحدثين رحمة الله ذهبت بابني الى ابن جريج - [00:56:35](#)  
المحدث المشهور وهو ابن اقل من ثلاث سنين يحدث بهذا الحديث والقرآن فقال ابو عاصم لا بأس ان يعلم الصبي الحديث والقرآن وهو في هذه السن يعني اقل من ثلاث سنوات الاخوة من من الان يلقن ولده وهو بهذا العمر القرآن الكريم؟ طيب اذا انت الان ترى بعض - [00:57:00](#)

حفظ الحمد لله الخير موجود في امتنا. تجد بعض الحفظة يحفظون قرآن عمرهم سبع سنين عشر سنين. هذا متى حفظ؟ لانه كان يلقن وهو صغير تعلم الاولاد القرآن اخوة هذا من اعظم - [00:57:26](#)  
وسائل تربية الاولاد على الایمان والتقوى والصلاح. يقول السيوطي رحمة الله تعلم الصبيان القرآن اصله من اصول الاسلام شوف ما جعل شي ثانوي لا الاصل من اصول الاسلام فينشئون على الفطرة ويسبقون الى قلوبهم الى انوار - [00:57:46](#)  
الحكمة قبل تمكن الاهواء منها وسواها باكدار المعصية ويقول ابن خلدون رحمة الله تعلم الوالدين او يعني اولادهم للقرآن شعار من شعائر الدين اخذ به اهالي الملة ودرجوا عليه في جميع امسارهم لما يسبق الى - [00:58:08](#)

من رسوخ الایمان وعقائده قال وصار القرآن اصل التعليم الذي ينبغي عليه او الذي ينبغي عليه ما يحصل بعد من الملكات يا ليت قومي يعلمون القرآن اصل التعليم وهذا الذي ميز سلفنا الصالح رحمة الله - [00:58:31](#)  
الاولاد ينشأون لحفظ القرآن. يتخرج منهم الطبيب المهندس المزارع التاجر. شتى انواع الاختصاصات لكن ايش يكون تقىا فتنصلح كل مجالات الحياة في المجتمع فالناس الذين يباشرون هذه الوظائف والاعمال كلهم صالحين من اهل القرآن ماذا تريدين - [00:58:56](#)  
لا يشترط ان يكون مثلا عالم شريعة ما يمكن كل العلماء كل الاولاد يسلكون هذا لكن نضع عنده الاساس وهو صغير اذا حفظ القرآن هذا من اعظم اسباب الصلاح والتقوى. وتأمل في التربية النبوية. ها هو نبينا - [00:59:18](#)

صلى الله عليه وسلم. يضم اليه عبدالله بن عباس وهو صغير ويقول اللهم علمه الكتاب وايضا في الرواية الاخرى اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فاصبح ترجمان القرآن فاحرص ادعوا لهم ان يكونوا من اهل القرآن - [00:59:38](#)

واحرص على ان يلتزموا حلقات القرآن الكريم هذا له بركة عظيمة على قلوب الاولاد لان اول الاخوة يجعل الولد ايش؟ يفكر في الایات التي يقرأها تمر عليه ايات يسأل ما معنى هذه الاية؟ ما معنى هذه الكلمة؟ كن عنده - [00:59:58](#)

يعني معارف ايمانية كثيرة في قلبه تلتها من كتاب الله يقول بعض السلف يحدث عن نفسه او بعض العلماء يقول وقع لي وانا صغير اني تفكرت يوما في الله ففقت على ما اتعقله. شف كيف الشيطان دخل عليه - [01:00:23](#)

وساوس يجعله يشبه الله بشيء يعقله. قال ثم تذكرت قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فصرفته بالقرآن الله اكبر ان صلحت عقیدته بالقرآن الكريم او يقول آآ مصعب بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم او رضي الله عنه - [01:00:46](#)

قلت لابي يا ابته ارأيت قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا لا يسهو في صلاته؟ شف كيف الولد الان يفك اقرأ الذين هم عن صلاتهم ساهون. وهذا يعني فوويل للمصلين الذين عن صلاتهم ساهون. مهدد بالويل - [01:01:17](#)

ففكر قال اينا ناس في صلاته؟ خاف انظر كيف يعني الولد يبدأ يفك؟ هذا ينمی ذاكرته وعقله ويفتق الفهم في في عقله وقلبه فيأتي الان الاب يقول له ليس ذاك انما هو اضاعة الوقت. فيفهم الطفل معنى الآية - [01:01:44](#)

الذی يضیع الصلاة عن وقتی هذا مهدد بالويل فیا ترى هل سیضیع الولد صلاة بعد ان فهم هذه الآیة يمكن خلاص يتلزم بالصلاۃ لانه يقرأ هذه الآیة دائمًا يكررها دائمًا في يعني آآ تلاوته في حفظ ومراجعته - [01:02:14](#)

لذلك جميل ان تغرس هذا جميل لمحفظي القرآن محفظات القرآن في حلقات التحفيظ يعني تكون فقط تحفيظ مع تربية ولو والله دقیقتین دقیقتین في اليوم دقیقتین فقط تغرس حقيقة ایمانیة من خلال آیة قرآنیة فقط - [01:02:34](#)

مثلا يقرأ تبت يدا ابی لهب وتب ما اغنى عنه ما له ما كسب تقول لهم يا اولادی شوفوا ابو لهب عم النبي صلی الله علیه وسلم لكن ما اغنى عنه ماله وما كسب - [01:02:58](#)

فقيمتک يا ولدی ليست بمالک ولیست بنسبک لیست الدنیا وزخارفها قیمتک بایمانک دقیقة واحدة يقرأ مثلا اي سورۃ من السور المتر کیف فعل ربک باصحاب الفیل؟ الم يجعل کیدهم في تضليل؟ تقص له قصة اصحاب الفیل - [01:03:11](#)

یعلم کیف قدرة الله تعالى اه وھکذا في اي سورۃ من السور قل هو الله احد الله الصمد. تصدیم الیه المخلوقات. لم يلد ولم يکن له کفوا احد. هذا ربنا الذي نعبد. انظر في عظمته وجلالته - [01:03:33](#)

وھکذا يعني یفوز بعقیدة بالخلق بایمان بعیادات من خلال القرآن الکریم من الامور اللطیفة في يعني فهم الاطفال للقرآن قصة لطیفة آآ المأمون کان يقرأ القرآن وهو صغیر على استاذہ الكسائی. الكسائی من القراء من آآ من ائمۃ القراء صاحب آآ روایة - [01:03:54](#) عادت الكسائی رحمة الله ان المأمون اذا اخطأ يعني کان الكسائی یطرق رأسه فإذا اخطأ رفع رأسه ینتبه الولد یراجع الآیة یصححها و اذا ما عرف یفتح عليه شیخه ذات یوم قرأ المأمون وهو صغیر طفل صغیر. قرأ يا ایها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - [01:04:30](#)

رفع الكسائی رأسه فالمأمون هو طفل صغیر يعني یراجع نفسه ما اخطأ في الآیة کررها يا ایها الذين امنوا تقولون ما لا تفعلون فرفع الكسائی رأسه. سكت ومشی الآیات لكن انظر کیف ذهب الى والدہ الرشید قال يا ابتي - [01:04:59](#)

اوعدت الكسائی بشيء فلم تعطه قال نعم وما ادرالک فاخبره القصة. ففرح ابوه الرشید لذکائه وفطنته الخارقة. شف کیف؟ يعني لما تقولون ما لا تفعلون ایش فسرها؟ قال اکید والدی قال شي وما فعله. قال سمعتیک مالا على تدربیک ولدی وما اعطاه. شف کیف یصنع - [01:05:26](#)

القرآن بیذهن الطفل حتى یبدأ ینزله على الواقع الذي یعیشه فھکذا آآ النبي صلی الله علیه وسلم يقول خیرکم من تعلم القرآن وعلمه. خیرکم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته من خلقه - [01:05:54](#)

لذلك الاخوة جميل بالوالدان بالوالدين ان يعني منذ الصغر یکون هناك تلقین الاطفال في البيت من قبل الام قبل الاب. الامام احمد لقن ابنته القرآن الکریم کاما وھی بنت يعني تسع سنین تقريبا. هذا الامام الذي جمع - [01:06:21](#)

اوسع موسوعة في علم الحديث طبعت وصلت الینا. يعني نحن للأسف نقول ما عندي وقت ومشغول وكذا لكن انظر. سبحان الله. التلقین منذ الصغر ثم التشجیع يعني ذکر فضائل القرآن - [01:06:42](#)

احادیث في فضائل القرآن هذه التي نسمعها النبي صلی الله علیه وسلم انظر کیف یشجع على يعني تعلم القرآن قال من قرأ القرآن وتعلمہ البس آآ والدی آآ قال او البس والدah - [01:07:04](#)

تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس يعني البس والد تاجا من نور فلما یسمع الوالدان مثل هذا الحديث یتشجعان اذا فاتهم هذا الامر ما یفوت اولادهم قل البس والدah - [01:07:25](#)

من نور ضوءه مثل ضوء الشمس كذلك البس والد حلتين لا تقوم لهم الدنيا. فيقولان بم کسینا هذا؟ فيقال باخذ ولدکما القرآن لانه

السبب في هذا في الغار فهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يشجع الوالدين على هذا. وجاء في حديث يعني فيه ضعف في مسند -

01:07:45

احمد لأن فيه ابن لهيعة وحي بن عبدالله المعافري ضعيفان لكن مما يستأنس به هذا المقام. يقول عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي بابن له فقال يا رسول الله ان ابني هذا يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل. شف كانه يعني يشتكي -

01:08:10

ابنه عند النبي صلى الله عليه وسلم انه يبيت بالليل ما يقرأ القرآن ما يقوم بالقرآن. سبحان الله! ويقرأ القرآن في النهار. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ما تنقيم ان ابنك يظل ذاكرا ويبيت سالما. الحمد لله الذي نعمة يقرأ القرآن في النهار -

01:08:30

هذا نعمة عظيمة هكذا يعني نشجع اولادنا باحاديث الفضائل ثم ايضا بالمكافآت يعني وهو صغير يا ولدي اذا انهيت مثلا الى سورة

الضحى لك مكافأة ثم اذا انهيت جزء عمه لك حفلة في البيت -

01:08:50

ايش تسوى مثل ما الان الاولاد يقولون اه يجربون الكيك وعيدي ميلاد وكذا لا لماذا ما يجدون مثل هذا في غير هذى المناسبات؟ لا انت

اختلق مناسبات كثيرة مناسبة حفظ جزء عم مناسبة حفظ جزء تبارك -

01:09:14

المناسبة كذا وهكذا ليست بدعة هذى. هذى من باب ايش؟ التشجيع. انت تفعل ما تشاء اشتروا له هدايا اذا وجدته استصعب صورة قال

له اذا هذى السورة تحفظها نعطيك مثلا مئة درهم -

01:09:31

والله تشجع حتى لو قلت كييفنا الان اربط قلبه بالدنيا لا هو صغير انت المهم تأخذ بيده بعض السلف كان يقول تعلمنا العلم لغير الله.

فابى الله لن يكون له -

01:09:48

وفي البداية ما يكون عنده في قلبه تلك النيات والاخلاص لكن اذا خلاص هو وهو صغير حفظ القرآن حفظ الاحاديث ثم يكبر يعقل

يفهم يتذمر يخشى الله فابا الله لن يكون له يصبح العلم هذا باذن الله آآ بركة له على الولد -

01:10:03

يقول اه جاء في ترجمة الامام ابي حنيفة رحمه الله ان ابنته حماد كانه سمي ابنته على شيخ حماد بن ابي سليمان حماد ابن الامام ابي

حنبي لما حفظ سورة الفاتحة بس سورة الفاتحة وهب ابو حنيفة خمس مئة درهم -

01:10:23

ليه؟ آآ يعني معلمه لشيخه خمس مئة درهم للشيخ فاستكثر المعلم هذا كان الدرهم تشتري به شاة يعني خمس مئة درهم هذا مبلغ

ظخم. تخيل تشتري خمس مئة شاة خمس مئة راس -

01:10:45

فاستكثر المعلم قال انا ما فعلت شيء انا علمت سورة الفاتحة فقال له ابو حنيفة لا تستحرق ما علمت ولدي. ولو كان معنا اكثرا من ذلك

لدفعناه اليك. تعظيمها للقرآن -

01:11:09

شوف كيف كانوا يعظمون القرآن صلاح الدين الايوبي رحمه الله كان يتتجول في معسكره فاتح المسجد الاقصى بيت المقدس فوجد

والدا يلقن ولده القرآن شف كيف حتى في الجهاد في سبيل الله ما يترك القرآن -

01:11:24

فاستحسن صلاح الدين الايوبي مثل هذا المنظر. هم في الجهاد يعلم ولده القرآن. فجعل للولد حظا خاصا من طعامه الخاص وقف

عليه وعلى ابيه جزءا من مزرعته. وقف على الوالد وعلى الولد -

01:11:52

مكافأة له هكذا يعني ينشأ الولد على حفظ القرآن. يحفظ اذا كان وجد مثل هذا التشجيع المستمر ما ينقطع. للاسف نعطيه مرة

خلال نتهاون تطول ايام وتطول فترة نسأل الله ان يعفو عننا لكن اذا جعلت هذا هما لك -

01:12:14

في حياتك هكذا تأخذ بيدي الى ان يختم القرآن تكون يعني وهبته له اعظم هدية وانظر كيف يعني يعني احيانا الاخوة ما تدرى قد

يؤثر القرآن بالفعل في نفس الولد حتى يعني يكون سببا في هدایته وصلاحه وامامته في الدين -

01:12:41

يقول الشيخ ياسين بن يوسف المراكشي رأيت الشيخ يعني الامام النووي رحمه الله. وهو ابن عشر سنين بنوى. والصبيان يكرهونه

على اللعب معهم. وهو يهرب منهم وي بكى باكراهم ويقرأ القرآن في تلك الحال -

01:13:04

شوف كيف الذي يعجبه قراءة القرآن ووقع في قلبي محبته وكان قد جعله ابوه في دكان فجعل لا يشتغل بالبيع والشراء عن القرآن

فأتيت معلمه فوصيته به وقلت له انه يرجى ان يكون اعلم اهل زمانه وازدهرهم. وينتفع به الناس -

01:13:25

فقال لي امنجم انت؟ وكيف عرفت الغريب؟ فقلت لا وانما انطقني الله بذلك. فذكر ذلك لوالده فحرص عليه الى ان ختم القرآن وقد

ناهز الاحتلام واصبح يعني امام اهل زمان الامام النبووي رحمه الله تعالى - 01:13:51

يعني بالفعل والله الاخوة القرآن يغير حياة الولد انا ما لي اذكر لكم هذا. انا اذكر يعني في الصغر اه كنا نذهب الى حلقات التحفيظ مثل ما يذهب عامة الصغار الى المسجد وقت الاجازة هناك حلقات تحفيظ الحمد لله فكنا نذهب اليها انا والاطفال - 01:14:11  
قال في الحي الحمد لله ان الله كتب لي ان استمر في الحلقة حتى بعد الاجازة استمر مع الشيخ واحفظ ايام الدراسة وهكذا وانا صغير من اول ابتدائي ثاني ابتدائي وانا في الحلقة - 01:14:33

كما كنا نحفظ كثيرا المهم اذكر حتى لما كنت في الصف ممكنا الصف الرابع كنت احفظ جزء عمه وتبarak واشوف هذا شيء كبير بالنسبة لي يعني المهم لما وصلت اذكر جيدا يعني الصف السابع تقريبا هذا الذي قام في قلبي - 01:14:50

قلت الان يا خالد انت تحفظ تقريبا ست اجزاء سبعة اجزاء قلت يعني والله هذا كنز هذا شيء نشوف الطلاب ما يحفظون شيء صراحة الا القليل النادر يعني كان الذي يحفظ القرآن في المدرسة - 01:15:15

فقلت في نفسي سبعة اجزاء والله شيء كبير. فسبحان الله يعني من ذلك الوقت خلاص قررت اني احفظ القرآن. وان استقيم على الدين اهني يعني خلاص اولى ولازم المسجد وكذا سبحان الله كان السبب يعني اذكر هذا جيدا في حياتي ان السبب الاصليل اللي صرفني عن اللعب وعن الدنيا - 01:15:32

او المعاصي وهذا القرآن لما بدأ حفظ القرآن وسبحان الله هكذا فهذا يؤثر جدا في حياة الاولاد لذلك هذا والله ينبغي ان يكون احرص ما يكون من الوالدين في حياة الولد. على الاقل يحفظ القرآن ثم يختار ما يختار. لكن على الاقل تضع لو هذا الاساس في - 01:15:52

الوقت اه طال بنا والله المستعان. ان شاء الله نكمل ايضا مواقف اخرى من اه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحياته في سيرته مع الاطفال والابوالاد في تربيته لهم. نسأل الله تعالى ان يجمعنا بنبينا صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى - 01:16:18

ان يغفر لنا ذنبينا ويکفر عنا سیناتنا وان يتوفنا مع الابرار نسأل الله تعالى ان يصلح اولادنا ان يصلح بيوتنا وازواجنا نسأل الله تعالى ان يحبب الى اولادنا الایمان وان يزینه في قلوبهم وان يکرہ لهم الكفر والفسق والعصيان و يجعلهم من الراشدين. نسأل الله تعالى - 01:16:40

ان يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا وعلى الله وصحبه اجمعين لا الله الا الله جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم - 01:17:00

الله يحفظك ونأخذ سؤالين او ثلاثة شيخ. نعم. سؤالين او ثلاثة. نعم. السؤال الاول شيخنا حفظكم الله تقول السائلة الله يصلحهم تشووفون ويلعنون مع اني لا اقول هكذا في البيت - 01:17:26

اعمارهم من خمس فما نصيحتكم نعم اه طبعا هي مسكينة تقول انا ما اقول هذا في البيت وهذا ما يستغرب وهذا يوجد يعني عند كثير من البيوت في كثير من البيوت هذه الظاهرة موجودة - 01:17:44

وهذا في الغالب يتلقاه الولد من اصدقائه من من يسمعهم في الحي او في المدرسة يعني تجد آنماذج مختلفة يعني لذلك دائما اقول اذا رجع الولد من المدرسة دائما يعني تكون هناك جلسات مع ماذا فعلت اليوم؟ مع من - 01:18:04

لا تسأله ايش سويت مثلا في الدراسة؟ سؤال عام وخلاص. طيب يقول لك ايش اذكر لك الجدول من المدرسة؟ حصة كذا حصة مستحيل. لكن اسألة اسئلة خاصة سأله مثلا مع من مشيت اليوم؟ ها كيف كانت الفسحة اليوم؟ كيف ايش لعبتوا اليوم؟ اه ايش قلت اليوم؟ ايش سولفتو عن ايش اليوم عن ماذا - 01:18:28

اليوم انت واصحابك ايش الموضوع الذي طرح؟ انا احب ان اشاركم ممكنا افيكم ممكنا تفیدهم بعد هذا. يعني حاول ان يطلع الذي في قلبك ممكنا يقول والله فلان قال كذا وفلان قال كذا بيدأ يتكلم - 01:18:48

فاللهم اذا سمعت من كلمة مثل هذه الكلمات السب او الشتم يا ابني انا اقول لك من وين سمعت هذه الكلمة؟ نحن ما نقولها في من وين سمعتها؟ وحاول مع ان بلطف ما بيكون بتهديد او كذا - 01:19:05

طيب اذا اعترف ما عليه انصحوا اولا بالموعظة لطف يا ولدي يعني هذه الكلمة يعني ما عليه انت ممكن تقول له الملكة  
طبعا هو ما تكتب عليه السينات لكن انت - [01:19:22](#)

قل له الملكان يكتبان على الانسان الحسنات والسيئات ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولدي هل ت يريد ان تكون يوم القيمة  
صحيفتك يوم القيمة؟ كلها سب وشتم يقال اذا سترأ بك؟ وهكذا تناصحه - [01:19:36](#)

طيب ما ازدجر وبدأ يصر ويعاند وانت ترغبه تغريه حتى تقول الذي آآيم علىه اليوم ما يتلفظ بهذه الالفاظ انا اعطيه جائزة انا  
اعطيه مثلا خمسين درهم مثلا يعني ما عليه يضحي بما تستطيع من مالك من جهدك - [01:19:55](#)

تطهر لسان من هذا الخبث اذا بالفعل يعني رغم هذى المكافأة وبدأ يحفظ لسانه ويحزن اذا فرطت منه كلمة الحمد لله على خير  
وهكذا يوم بعد يوم يبتعد عن هذه الكلمة - [01:20:17](#)

اذا يعني اصر وجبت بالترغيب بالموعظة ما نفع معه ان تستخدم معه شيء وهذا ينفع بالفعل لان نفوس الاخوة ما اتي معها ترغيب  
ممكنتتساهل وتساهم بعجبها الكلام واسهل ما يكون على الانسان كلامه - [01:20:37](#)

ما يبالي بالكلمات التي يخرجها هنا يعني يمكن تهدهه يعني مثلا يقول له ان سمعت منك نفسك ان اعاقبك حتى لو يعني بالغت وان  
كنت ما تفعل لكن قد يعني يخاف بالفعل - [01:21:01](#)

الحين ينجزر من هذا العقاب في بعضهم يقول احرق لسانك بالنار شف ايه وريه الولاعة الطفل هنا خلاص يعني يصعق ما قلته الصغير  
لا لكن اقول مثلا هي تقول عمرها احد عشر سنة عشر سنوات هذا اصبح قريب سيحصل سيصبح - [01:21:33](#)

رجل ويتعود على هذه الكلمات فاذا قتلوا مثل هذا يعني ممكن ينجزر لكن الترغيب مقدم طبعا على الترهيب يعني ما لا شك. لكن  
احيانا قد تستخدم مع بعض هذه الالساليب يعني لا بأس بها - [01:21:50](#)

الله المستعان جزاك الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. نكتفي بهذا القدر. طولنا عليكم في الحياة. بارك الله فيكم. خير  
ما شاء الله. جزاك الله سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:22:10](#)